صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يشيد بوظيفة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 7 شعبان 1417موافق 18 دجنبر 1996م بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط السيد حامد الغابد الأمين العام السابق لمنظمة المؤتمر الإسلامي والسيد عز الدين العراقي الذي انتخب مؤخرا أمينا عاما للمنظمة.

وخلال هذا الاستقبال خاطب جلالة الملك السيد حامد الغابد بالكلمة السامية التالية:

نود أن نذكر بمدى فضلكم على العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي خلال السنوات التي قضيتموها على رأس الأمانة العامة.

وعندما أدلي بهذه الشهادة فإنني أعني ما أقول لأنني عملت شخصيا وبالذات في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي وبذلت فيها جهدي منذ عشرات السنين حيث توليت رئاستها واشتغلنا معا خلال المرحلة الأخيرة من تاريخها.

ويتعين علينا نحن رؤساء الدول الإسلامية جميعا أن نعترف علنا بخصالكم وبالعمل الدؤوب والفعال الذي قمتم به في إطار هذه المنظمة وفي صمت .

لقد حرصتم كل الحرص على أن أشيد بكم الإشادة التي أنتم جديرون بها وإنني على يقين من أن الناس في بلدكم كما في باقي البلدان الإسلامية وباقي بلدان إفريقيا ستظل تذكر أفضالكم وسواء توليتم مسؤوليات جديدة أو أخذتم قسطا من الراحة وهو ما تستحقونه تماما، فإننا نتمنى لكم موفور السعادة والصحة والنجاح.

ولا نود أن تغادروا هذا المنصب دون أن نمنحكم هذا الوسام الذي يرمز بصدق وعمق الى ما نكنه لكم.

إثر ذلك وشح جلالة الملك صدر السيد حامد الغابد بالحمالة الكبرى من الوسام العلوي.

وفي أعقاب ذلك خاطب صاحب الجلالة الأمين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عز الدين العراقي بالكلمة السامية التالية:

السيد عز الدين

نحن مسرورون باختياركم من طرف جميع المسلمين كأمين عام للمنظمة.

بالطبع ستبتعدون عنا ولكن جسميا فقط أما فكريا وعاطفيا فستبقون معنا وإن كنتم ستصبحون قبل كل شيء موظفا دوليا.

إلا أن التضامن الإسلامي والأخوة الإسلامية تجعلان كل رئيس دولة كيفما كانت جنسية الأمين العام يعتبر هذا الأخير من بلده ومن قرابته ومن مواطنيه.

إننا تعرفنا عليك منذ أمد طويل وعلمنا أن لديك جميع المؤهلات لتضطلع بهذه المسؤولية. فمنذ شبابك وأنت تعمل في الحقل الوطني ثم التحقت بمهمة الطب الشريفة. وبعد ذلك تقلدت مناصب مهمة في الإدارة ومهام سياسية في الوزارة وعلى رأس الحكومة. وكل هذا يؤهلك لتقوم بدورك أحسن قيام ولتكون بالنسبة لجميع رؤساء الدول الإسلامية وهم كثيرون وكثرهم الله في المستقبل -إن شاء الله- لتقوم بدورك من خلال النصيحة اللائقة وبالضمير المهني الكافي والنزاهة التي نعلمها فيك.

فأعانك الله في هذه المهمة وسدد خطاك وجعل النجاح حليفك- إنه سميع مجيب- والسلام عليك ورحمة الله.